

من الفاء الفصيحة في القرآن " فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ "

عبدالمحسن الزامل

قال سبحانه وهذه المسألة الخامسة فان احصرتم فان احصرتم فما استيسر من الهدى. يعني ان اتيتم بالحج والعمرة او اتممتم الحج والعمرة فاحصرتم. الفاء هذي يسمونها الفاء الفصيحة والفاء الفصيحة - [00:00:13](#)

يقولون انها تدل على شيء مقدر قد يكون هذا المقدر يعني على سبيل الشرط سبيل الشر وقد يكون هذا المقدر اه مفهومه من الاية مفهوم الاية قال فان احصرتم يعني قال هون فان احصرتم. لان الجملة الشرطية وجوابها جواب الجملة جواب الشرط فما استيسر من الهدى - [00:00:34](#)

كان يقول يعني ان اديتم الحج والعمرة فاحصرتم. فهي افصحت عن شيء مقدر. هذا يأتي كثيرا في الايات كثير في القرآن وهذا من حقه يفيد طالب العلم النظر والتأمل في الايات وقد اعتنى به العلماء رحمة الله عليهم. مثل قوله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:01:07](#)

عدة من ايام اخرى فمن كان منكم فعدة هنا الفاء الفصيحة يقول فمن كان منكم من اوصاف عدة لا شك لا باجماع العلماء. لا احد يقول يعني ان المعنى ان من كان مريضا او مسافرا - [00:01:30](#)

فيجب عليه قضاء قضاء ايام سفره. لكن هنا شيء مقدر المعنى فافطر يقتضيه السياق اي دلالة اقتراح ايضا بوجه اخر يمكن ان يفهم ان هذه الفاء تأتي في هذا السياق - [00:01:51](#)

وهي السياق الذي يكون دلالة اقتضاء يعني يقتضيه السياق يعني هذا الشيء المقدر مما يقتضيه السياق. وهذا على هذه يلخص حال هذه الفاء. ما كان يقتضي السياق. مما يفهم اما على - [00:02:11](#)

الشرط او يفهم من اه انه لابد من تقديره. مثل قوله سبحانه وتعالى واذا استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانفجرت اه انفجرت فهنا فصيحة - [00:02:27](#)

لما قال اه اه استسقى موسى وقل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت. ولا شك تقدير الكلام فظرب فانفجرت. يعني امثل يعني هذا المقدر فظلمه ولكن هو مفهوم. يعني مفهوم. لكن العلم يقول قولون هذا المقام مقام يعني اه اه - [00:02:50](#)

تدل عليه هذه الفاء. ويمكن يكون في بعض الفاءات مثلا انه لابد من تقديره. ويكون في بعض السياقات ان السياق واضح بلا تقدير الى تقديم بدلات قوله فانفجرت مع قوله قل نضرب - [00:03:11](#)

نضرب انفجرت يفهم من السياق - [00:03:28](#)